

**الاتتماء والمواطنة البيئية لدى طلاب مرحلة التعليم الثانوي
(دراسة مقارنة بين المدارس الدولية والمدارس التجريبية)**

رسالة مقدمة من الطالب

محمد سعد محمد حسن

بكالوريوس خدمة اجتماعية - المعهد العالي للخدمة الاجتماعية - القاهرة -

١٩٨٥

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير
في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية
معهد الدراسات والبحوث البيئية
جامعة عين شمس

صفحة الموافقة على الرسالة

الانتماء والمواطنة البيئية لدى طلاب مرحلة التعليم الثانوي (دراسة مقارنة بين المدارس الدولية والمدارس التجريبية)

رسالة مقدمة من الطالب

محمد سعد محمد حسن

بكالوريوس خدمة اجتماعية - المعهد العالي للخدمة الاجتماعية - القاهرة - ١٩٨٥

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها:

التوقيع

اللجنة:

١- د/ فرجى محمود حفني

أستاذ علم النفس - معهد الدراسات العليا للطفولة

جامعة عين شمس

٢- د/ أحمد مصطفى العتيق

أستاذ علم النفس البيئي ورئيس قسم العلوم الإنسانية البيئية - معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

٣- د/ مصطفى إبراهيم عوض

أستاذ علم الاجتماع والأنثروبولوجيا بقسم العلوم الإنسانية البيئية - معهد الدراسات والبحوث

البيئية

جامعة عين شمس

٤- د/ محمود عبد الحميد حسين

أستاذ علم الاجتماع - كلية الآداب

جامعة دمياط

**الانتماء والمواطنة البيئية لدى طلاب مرحلة التعليم الثانوي
(دراسة مقارنة بين المدارس الدولية والمدارس التجريبية)**

رسالة مقدمة من الطالب

محمد سعد محمد حسن

بكالوريوس خدمة اجتماعية - المعهد العالي للخدمة الاجتماعية - القاهرة - ١٩٨٥

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير
في العلوم البيئية
قسم العلوم الإنسانية البيئية

تحت إشراف :-

١- د/أحمد مصطفى العتيق

أستاذ علم النفس البيئي وعميد معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

٢- د/مصطفى إبراهيم عوض

أستاذ علم الاجتماع والأنثروبولوجيا بقسم العلوم الإنسانية البيئية - معهد الدراسات والبحوث
البيئية

جامعة عين شمس

ختم الإجازة :

أجيزت الرسالة بتاريخ / ٢٠١٥

موافقة مجلس المعهد / ٢٠١٥ موافقة مجلس الجامعة / ٢٠١٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالُوا

لِسْبَلَانِكَ لَا يَعْلَمُ لَنَا
إِلَّا مَا هَلَمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ
الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

سورة البقرة الآية: ٣٢

شكر وتقدير

أشكر الله سبحانه وتعالى العلي القدير الذي أعايني وافقني على إنجازي المتواضع راجيا منه سبحانه وتعالى أن يجعله عملا صالحا وعلما نافعا.

ولإنني أتقدم باسم آيات الشكر والتقدير نحو أصحاب الفضل وهم **(الأخوة الطيار)**

العالم الجليل **الاستاذ الدكتور / قدري محمود حفني** متعمد الله بالصحة والعافية والذى تكرم ووافق على مناقشته لي .

والشكر كل الشكر والتقدير والامتنان للعالم الجليل **الاستاذ الدكتور / احمد العتيق** جزاه الله عنى وعن كل ابناءه من الطلبة كل الخير راحين المولى العلي القدير ان يمتعه بالصحة والسعادة اما الشكر الخاص النابع من القلب للعالم المتميز ذو الاخلاق المتميزة والبسمة الدائمة **الاستاذ الدكتور / محمود عبدالحميد حسين** .

كما اتقدم بشكر خاص **للأستاذ الدكتور / مصطفى عوض** والذى كان دائما بجانبى طوال دراستى السابقة اتمنى له دوام الصحة والسعادة ، فجزاهم الله عنى خير الجزاء

كudos(bاحث)

مستخلص الدراسة

يهدف البحث إلى دراسة الانتماء والمواطنة البيئية لدى طلاب مرحلة التعليم الثانوى، والمقارنة بين المدارس الدولية والمدارس التجريبية، وتهدف الدراسة إلى تحديد حجم ودرجة الانتماء والمواطنة البيئية لدى طلاب مرحلة التعليم الثانوى، ويتحقق هذا الهدف الرئيسي من خلال النظري لمفهوم المواطنة والانتماء؛ الاندماج مع الجماعة بروح من الانتماء والتضامن والإخاء، وتفعيل مبدأ المواطنة ودور المؤسسة التعليمية.

كما تتكون عينة الدراسة من (٢٠٠) مفردة من عينة طلاب المدارس الدولية و التجريبية ، مقسمة كالتالي: (١٠٠) المدرسة الدولية، (١٠٠) المدرسة التجريبية في المرحلة الثانوية والمدارس الدولية وهى مدرسة طيبة الدولية بادارة تعليم القاهرة، أما المدارس التجريبية فتمثل في مجمع مدارس الملك فهد بإدارة تعليم غرب مدينة نصر بمحافظة القاهرة. وقد اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعى بالعينة، لمجموعة من طلاب المدرسة الدولية والتجريبية. وفي جمع البيانات استخدم الباحث (مقاييس الانتماء ومقاييس المواطنة) لتحديد الانتماء والمواطنة البيئية لدى طلاب مرحلة التعليم الثانوى. وتم تحليل بيانات باستخدام معامل الارتباط التابعى لبيرسون spss . وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: أنه لا توجد فروق بين الذكور والإثاث فى الانتماء والمواطنة البيئية، لم يكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة باختلاف نوع المدرسة لمقاييس الانتماء والمواطنة البيئية لدى طلاب مرحلة التعليم الثانوى (عينة الذكور) حيث كانت قيم (ت) غير دالة عند مستوى معنوية (٠٠٥) وذلك لكل من أبعاد الانتماء وإجمالي مقياس المواطنة البيئية لدى الطلاب ككل.

ملخص الدراسة

مشكلة الدراسة:

تدور مشكلة في دراسة الانتماء والمواطنة البيئية لدى طلاب مرحلة التعليم الثانوى، والمقارنة بين المدارس الدولية والمدارس التجريبية، ويمكن تحديد المشكلة في الأسئلة الآتية:

- (١) ما هو حجم الانتماء والمواطنة البيئية لدى طلاب مرحلة التعليم الثانوى؟
- (٢) هل هناك تباين فى درجة الانتماء بين طلاب المدارس التجريبية عنه فى المدارس الدولية؟
- (٣) هل هناك تباين فى درجة المواطنة البيئية بين طلاب المدارس التجريبية عنه فى المدارس الدولية؟
- (٤) ما هو واقع ثقافة المدارس المصرية والسياسة التعليمية نحو الانتماء والمواطنة البيئية؟
- (٥) هل توجد علاقات ارتباطية بين الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس الانتماء والمواطنة بين طلاب المدرسة التجريبية وبين طلاب المدرسة الدولية؟
- (٦) هل توجد فروق بين البنين والفتيات في المدرسة التجريبية والدولية؟

أهمية الدراسة:

نتمكن أهمية الدراسة من خلال النقاط التالية :

- (١) رصد اتجاهات الشباب بدقة وعلى أساس علمية، ولاسيما طلاب المرحلة الثانوية في المدارس الدولية والمدارس التجريبية خاصة فيما يتعلق بالانتماء والمواطنة البيئية.
- (٢) تغير المنظومة التعليمية السلطوية القائمة على التلقين فقط لصالح منظومة تعليمية تستند إلى ثقافة المواطنة والعدل الاجتماعي وتعليم الشباب الكبير من المهارات التي تفيده في حياته المستقبلية.
- (٣) تحديث المواطن والمجتمع المصري ككل وصولاً للإسهام في تأسيس وبناء وإقامة مجتمع المعرفة العلمية والتقنية الحديثة، وينبغي أن يكون الشعار

الرائد للتعليم في الألفية الثالثة هو "الانتماء والمواطنة البيئية لدى طلاب مرحلة التعليم الثانوي".

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى التالي:

- ١) تحديد حجم الانتماء والمواطنة البيئية لدى طلاب مرحلة التعليم الثانوى للمدارس الدولية والتجريبية.
- ٢) تحديد التباين فى درجة الانتماء بين طلاب المدارس التجريبية عنه فى المدارس الدولية.
- ٣) تحديد العلاقة بين درجة الانتماء والمواطنة بين طلاب المدارس التجريبية عنه فى المدارس الدولية.
- ٤) تحديد ما هو واقع ثقافة المدارس المصرية والسياسة التعليمية نحو الانتماء والمواطنة البيئية.
- ٥) تحديد الفروق بين الفتيات والذكور في المدارس التجريبية والمدارس الدولية.
- ٦) تحديد نوعية المواد التعليمية التي تساعد على تنمية المواطنة والانتماء عند الطلاب.

الإجراءات المنهجية:

أولاً: منهج الدراسة:

تستخدم هذه الدراسة المنهج الوصفي حيث أنها تقوم بوصف متغيرات موجودة حالياً وهي الانتماء والمواطنة البيئية لدى طلاب مرحلة التعليم الثانوى. نوع الدراسة: تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية، لأنها أنساب أنواع الدراسات الملائمة لطبيعة موضوع الدراسة.

ثانياً: العينة:

قد أخذ الباحث عينة من طلاب وطالبات: المدارس الدولية "مدارس طيبة الدولية للغات"، ومجمع مدارس الملك فهد التجريبية. على أن تشتمل العينة على ١٠٠ من الذكور، ١٠٠ من الإناث، وأن تشتمل العينة على طلبة المرحلة الثانوية لأنهم أكثر وعيًا، وقد تم اختيار ١٠٠ طالب و ١٠٠ طالبة.

ثالثاً: أدوات الدراسة:

تستخدم الدراسة استمار الاستبيان كأداة و يتكون الاستبيان من عدة أبعاد هي:

- بعد الانتماء للمدرسة، البعد الإيجابي للانتماء، مقياس الانتماءات الاجتماعية،
البعد النفسي للانتماء، فقدان الشعور بالانتماء .
- بعد المواطنة البيئية لدى الطلاب، الجانب المعرفي للمواطنة، الجانب الوجданى،
الجانب السلوكي، مقياس المواطنة .

نتائج الدراسة:

وتوصلت نتائج الدراسة إلى ما يلى:

- هناك علاقة ارتباطية دالة معنويّا عند مستوى معنوية (.٠٠٥) بين الانتماء للمدرسة، البعد الإيجابي للانتماء والجانب المعرفي للمواطنة حيث بلغت قيم الدلالة المعنوية دالة معنويّا عند مستوى معنوية (.٠٠٥).
- هناك علاقة ارتباطية عكسيّة دالة معنويّا عند مستوى معنوية (.٠٠٥) بين كل من الانتماء للمدرسة، البعد الإيجابي للانتماء، مقياس الانتماءات الاجتماعية، فقدان الشعور بالانتماء والجانب الوجدانى للمواطنة حيث بلغت قيم الدلالة المعنوية دالة معنويّا عند مستوى معنوية (.٠٠٥).
- بينما لم يكن هناك ارتباط دال معنويّا عند مستوى معنوية (.٠٠٥) بين باقي أبعاد الانتماء لدى طلاب المدارس الخاصة وأبعاد المواطنة حيث بلغت قيم الدلالة المعنوية غير دالة معنويّا أكبر من (.٠٠٥).
- كان هناك علاقة ارتباطية دالة معنويّة عند مستوى معنوية (.٠٠٥) بين الانتماء لدى الطلاب والمواطنة حيث بلغت قيمة الدلالة المعنوية (.٠٠١) وهي قيمة دالة معنويّا عند مستوى معنوية (.٠٠٥) وبلغ معامل الارتباط (.٣٤٦).
- كان هناك علاقة ارتباطية دالة معنويّة عند مستوى معنوية (.٠٠٥) بين الانتماء لدى الطلاب والمواطنة حيث بلغت قيمة الدلالة المعنوية (.٠٠١) وهي قيمة دالة معنويّا عند مستوى معنوية (.٠٠٥) وبلغ معامل الارتباط (.٢٤٦).

- كان هناك علاقة ارتباطية دالة معنوية عند مستوى معنوية (٠٠٠٥) بين الانتماء لدى الطلاب والمواطنة حيث بلغت قيمة الدالة المعنوية (٠٠٠١) وهي قيمة دالة معنوية عند مستوى معنوية (٠٠٠٥) وبلغ معامل الارتباط (٠٠٣٠٦).

• بالنسبة لعينة الذكور:

- لم يكن هناك ارتباط دال معنوي عند مستوى معنوية (٠٠٠٥) بين الانتماء لدى الطلاب والمواطنة حيث بلغت قيمة الدالة المعنوية (٠٠٠٢) وهي قيمة غير دالة معنوية عند مستوى معنوية (٠٠٠٥) وبلغ معامل الارتباط (٠٠١٠١).

• بالنسبة لعينة المدارس الدولية :

- كان هناك علاقة ارتباطية دالة معنوية عند مستوى معنوية (٠٠٠٥) بين الانتماء لدى الطلاب والمواطنة حيث بلغت قيمة الدالة المعنوية (٠٠٠٣) وهي قيمة دالة معنوية عند مستوى معنوية (٠٠٠٥) وبلغ معامل الارتباط (٠٠٢٠٤).

• بالنسبة لإجمالي عينة الدراسة:

- كان هناك علاقة ارتباطية دالة معنوية عند مستوى معنوية (٠٠٠٥) بين الانتماء لدى الطلاب والمواطنة حيث بلغت قيمة الدالة المعنوية (٠٠٠٤) وهي قيمة دالة معنوية عند مستوى معنوية (٠٠٠٥) وبلغ معامل الارتباط (٠٠١٩٩).

قائمة المحتويات

رقم الصفحة	الموضع
أ	مستخلص الدراسة باللغة العربية
ب - هـ	ملخص الدراسة باللغة العربية
و - ز	قائمة المحتويات
ن - ع	قائمة الجداول
الفصل الأول الإطار العام للدراسة	
١	المقدمة
٣	أولاً: مشكلة الدراسة.
٤	ثانياً: أهداف الدراسة.
٥	ثالثاً: أهمية الدراسة.
٥	رابعاً: منهج الدراسة.
٦	خامساً: أدوات الدراسة.
٧	سادساً: حدود الدراسة.
٧	سابعاً: مفاهيم الدراسة.
الفصل الثاني الدراسات السابقة	
١٢	المقدمة
١٢	أولاً: الدراسات العربية.
١٩	ثانياً: الدراسات الأجنبية.
الفصل الثالث الإطار النظري للدراسة "الانتماء عند طلاب المرحلة الثانوية"	
٤٠	مقدمة.
٤٠	مفاهيم.
٤٦	النظريات المفسرة للانتماء.

رقم الصفحة	الموضع
٤٧	أولاً: النظريات النفسية والانتماء.
٥١	ثانياً: الانتماء في الفلسفة وعلم الاجتماع.
٥٥	مظاهر أزمة الانتماء
الفصل الرابع المواطنة البيئية عند طلاب المرحلة الثانوية	
٦٣	مقدمة.
٦٧	المساهمات النظرية المعاصرة للمواطنة.
٧٠	المواطنة الفعالة والمواطنة غير الفعالة.
٧١	المواطنة والتعلم.
٨٠	المضمون التعليمي للمواطنة.
٨٢	المواطنة والعلمة.
الفصل الخامس المنهج وإجراءات الدراسة	
٨٩	أولاً: نوع الدراسة.
٨٩	ثانياً: المنهج المستخدم.
٩٠	ثالثاً: مجالات الدراسة.
٩١	رابعاً: خصائص عينة الدراسة.
٩٢	خامساً: أدوات الدراسة.
٩٦	سادساً: المعالجة الإحصائية.
الفصل السادس مناقشة تأثير الدراسة وتفسيرها	
قائمة المراجع	
١٦٢	أولاً: المراجع العربية
١٧١	ثانياً: المراجع الأجنبية
ملاحق الدراسة	
١٧٧	استمارة الإستبيان

قائمة البراول

رقم الجدول	موضوع الجدول	الصفحة
١	توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير نوع المدرسة	٩٠
٢	عينة الدراسة تبعاً لمتغير النوع	٩١
٣	ابعاد الاستبيان	٩٤
٤	ثبات العبارات لأبعاد المقاييس	٩٥
٥	صدق الاتساق الداخلي لعبارات مقاييس الضغوط البيئية	٩٥
٦	إجابة عينة الدراسة على عبارات الانتماء تبعاً لمتغير نوع المدرسة	٩٨
٧	إجابة عينة الدراسة على عبارات الانتماء تبعاً لمتغير نوع المدرسة	١٠٠
٨	إجابة عينة الدراسة على عبارات الانتماء تبعاً لمتغير نوع المدرسة	١٠٢
٩	إجابة عينة الدراسة على عبارات الانتماء تبعاً لمتغير نوع المدرسة	١٠٤
١٠	إجابة عينة الدراسة على عبارات الانتماء تبعاً لمتغير نوع المدرسة	١٠٥
١١	إجابة عينة الدراسة على عبارات الانتماء تبعاً لمتغير نوع المدرسة	١٠٦
١٢	إجابة عينة الدراسة على عبارات الانتماء تبعاً لمتغير نوع المدرسة	١٠٧
١٣	إجابة عينة الدراسة على عبارات الانتماء تبعاً لمتغير نوع المدرسة	١٠٩
١٤	إجابة عينة الدراسة على عبارات الانتماء تبعاً لمتغير نوع المدرسة	١١٠
١٥	إجابة عينة الدراسة على عبارات الانتماء تبعاً لمتغير نوع المدرسة	١١١
١٦	إجابة عينة الدراسة على عبارات الانتماء تبعاً لمتغير نوع المدرسة	١١٣
١٧	إجابة عينة الدراسة على عبارات الانتماء تبعاً لمتغير نوع المدرسة	١١٥
١٨	إجابة عينة الدراسة على عبارات الانتماء تبعاً لمتغير نوع المدرسة	١١٦
١٩	إجابة عينة الدراسة على عبارات الانتماء تبعاً لمتغير نوع المدرسة	١١٧
٢٠	إجابة عينة الدراسة على عبارات الانتماء تبعاً لمتغير نوع المدرسة	١١٨
٢١	إجابة عينة الدراسة على عبارات الانتماء تبعاً لمتغير نوع المدرسة	١١٩
٢٢	إجابة عينة الدراسة على عبارات الانتماء تبعاً لمتغير نوع المدرسة	١٢٠
٢٣	إجابة عينة الدراسة على عبارات الانتماء تبعاً لمتغير نوع المدرسة	١٢١
٢٤	إجابة عينة الدراسة على عبارات الانتماء تبعاً لمتغير نوع المدرسة	١٢٢
٢٥	إجابة عينة الدراسة على عبارات الانتماء تبعاً لمتغير نوع المدرسة	١٢٣

الصفحة	موضع الجدول	رقم الجدول
١٥١	إجابة عينة الدراسة على عبارات المواطنة تبعاً لمتغير نوع المدرسة	٥٢
١٥٢	إجابة عينة الدراسة على عبارات المواطنة تبعاً لمتغير نوع المدرسة	٥٣
١٥٣	اختبار (ت) لتوضيح الفروق بين عينة الدراسة باختلاف نوع المدرسة لمقياس الانتماء والمواطنة البيئية لدى طلاب مرحلة التعليم الثانوي (لإجمالي العينة)	٥٤
١٥٤	اختبار (ت) لتوضيح الفروق بين عينة الدراسة باختلاف نوع المدرسة لمقياس الانتماء والمواطنة البيئية لدى طلاب مرحلة التعليم الثانوي (عينة الذكور)	٥٥
١٥٥	اختبار (ت) لتوضيح الفروق بين عينة الدراسة باختلاف نوع المدرسة لمقياس الانتماء والمواطنة البيئية لدى طلاب مرحلة التعليم الثانوي (عينة الإناث)	٥٦
١٥٧	اختبار (ت) لتوضيح الفروق بين عينة الدراسة باختلاف النوع لمقياس الانتماء والمواطنة البيئية لدى طلاب مرحلة التعليم الثانوي (لإجمالي العينة)	٥٧
١٥٧	اختبار (ت) لتوضيح الفروق بين عينة الدراسة باختلاف النوع لمقياس الانتماء والمواطنة البيئية لدى طلاب مرحلة التعليم الثانوي (عينة المدارس الدولية)	٥٧
١٥٩	اختبار (ت) لتوضيح الفروق بين عينة الدراسة باختلاف النوع لمقياس الانتماء والمواطنة البيئية لدى طلاب مرحلة التعليم الثانوي (عينة المدارس التجريبية)	٥٩
١٥٩	العلاقة الارتباطية بين الانتماء لدى الطالب والمواطنة	٦٠
١٦٠	العلاقة الارتباطية بين الانتماء لدى الطالب والمواطنة	٦١